(107) والولد حيوان يتكون من حيوان بخلق ا له، فعلى هذا لم يكن آدم ولدا وكان عيسى ولد مريم. والمال هو النصاب الذي تتعلق به الزكاة من ذهب او فضة او ابل او بقر او غنم عند بعض المفسرين. وأصله الكسر من العين والورق. و (العظيم) استحقاق الصفة بالغنى. فالكثير عظيم للاستغناء به عن القليل من جنسه، والقليل لا يستغنى (به) عنه. بين ا تعالى ان الاموال والاولاد في هذه الدنيا محنة وبلاء وان ا تعالى عنده الثواب العظيم على الطاعات وترك المعاصي. وروي عن ابن مسعود انه قال: ليس احد منكم إلا وهو مشتمل على فتنة لقوله " واعلموا أنما اموالكم واولادكم فتنة " فاسألوا ا تعالى ان يعيذكم منها. قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا ا يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم وا ذو الفضل العظيم (29) آية. هذا خطاب للمؤمنين خاطبهم ا بأنهم ان يتقوا معاصيه ويمتثلوا طاعاته ويتقوا عقابه باجتناب معاصيه يجعل لهم اجرا على ذلك " فرقانا ". وقيل في معنى الفرقان اقوال: - احدها - قال ابن زيد وابن اسحاق يجعل هداية في قلوبكم تفرقون بها بين الحق والباطل. وقال مجاهد: معناه يجعل لكم محرجا في الدنيا والاخرة. وقال السدي: معناه يجعل لكم نجاة. وقال الفراء: يجعل لكم فتحاو نصرا